Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في كلّ ما تشرب . وتلبسه في كل ما تلبس . وأن تنام وتقوم وإياهُ . وأن تشتهيه في كلّ شهوة من شهواتك . وأن تباركه في كلّ ذلك باسم الحياة . ومن ثَمّ أن تلعنه عندما يأكلك ويشربك ويلبسك ويشتهيك .

إنها لأحجية أن تقول إذا ما وُلد لك ولد . « لقد منّ الله عليّ بمولود . » وأن تقول إذا ما مات ولدك : « لقد ابتلاني الله بموت ولدي العزيز . » ولو أنصفت نفسك وربّك لما رأيت في ولادة ابنك أو ابنتك منّة ، ولا في موته أو موتها بليّة .

أوَلم تعطك الحياة كلّ ذاتها إذ أعطتك الحياة ؟ أوَلم تودِع كلّ أسرارها ، وكل هيبتها ، وكلّ جمالها ؟ فكيف لها أن تزيد ذرّة فوق ذاتها أو أن تُنقص ذرّة من ذاتها ؟

أوَلم تعطك الحياة السماء وكلّ ما فيها . واليابسة وكلّ ما عليها . والبحارَ وكلّ ما في أحشائها ؟

أم أنت لا تحسب شيئاً ملكك إلاّ إذا استقرّ في جيبك ، أو ضمن جدران بيتك ، أو خلف أقفال خزانتك الحديدية ، أو كان في يدك صكّ مسجّل في محكمة من محاكم الناس يشهد لك بالملكيّة ؟

إذن ضع البحر في جيبك . والشمس والقمر والنجوم في بيتك . واحبس الهواء في خزانتك الحديدية . واحصل لك على صكّ بشذا الأزهار وأغاريد الأطيار . وإن أنت قصّرت